بطلب جارا ومجرورا يتعلق به يعمل في محله النصب
خفضت المستثنى بحرف جر نحو ما مررت الا بزيد
فزيد مخفوض بالبا متعلق بمررت والا ملغاة لا عمل
لها ويسمى الاستثنا اي يسميه اهل الاصطلاح
في وقت تلك الحالة مفرغا وانما سمي بذلك لان ما قبل
الا من العوامل تفرغ للعمل فيما بعدها والمفرغ في
الحقيقة انما هو العامل فتسمية الاستثنا به مجازية
اهـ ملخصا من شرح شيخنا الشنشوري وفي التوضيح
وشرطه اي الاستثنا المفرغ كون الكلام غير ايجاب
وهو النفي نحو وما محمد الا رسول والنهي نحو ولا تقولوا
على الله الا الحق ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي
هي احسن والاستفهام الانكاري نحو فهل يهلك
الا القوم الفاسقون فاما قوله تعالى ويابى الله الا
ان يتم نوره فمحمول ابى على لا يريد لانهما بمعنى انتهى
وهذا المذكور حكم المستثنى بالا فقد تقرر لك
فاحفظه واما المستثنى بسوى بكسر السين وسوى
بضمها مع القصر فيهما وسوا بالمد وفتح السين فقضي
من كسرها فهو مجرور باضافة غير وسوى وسوى
وسوا بالمد اليه لا غير اي ليس غيرا اي لا يجوز فيه
غير الجر وحذف المص رحمه الله ما اضيف اليه
غير فلم يذكره وبناها على الضم حالة كونه
تشبيها اي مشبها لها بقبل وبعد في الابهام اذا
حذف المضاف اليه ونوي معناه قال ابن هشام
في شرح الشذور ان غير لا يحذف ما تضاف اليه وتبنى
على الضم الا بعد ليس خاصة واما ما يقع في عبارات
العلما

العلما من قولهم لا غير لحن وجوزه ابن مالك اهـ
وتعطى غير وسوى وسوى وسوا ما يعطاه الاسم
الواقع بعد الا اي تعطى حكمه فيجري فيهما ما يجري
فيه من وجوب النصب بعد الكلام التام الموجب لكن
النصب يكون على الحال وعلى الاستثنا تقول قام القوم
غير زيد بالنصب لا غير ومن جواز الاتباع للمستثنى
منه والنصب بعد الكلام التام المنفي وشبهه نحو
تقول ما قام القوم غير زيد وغير زيد بالرفع راجحا
وبالنصب مرجوحا ومن جواز الاجرا على حسب العوامل
في الكلام الناقص المنفي قال في التوضيح واصل غير
ان يوصف بها اما نكرة نحو صالحا غير الذي كنا نعمل
او معرفة كالنكرة نحو غير المغضوب عليهم فان
موصوفها الذين وهو جنس لا قوم باعيانهم وقد
تخرج عن الصفة وتتضمن معنى الا فيستثنى بها وهو
مجرور باضافتها اليه وتعرب هي بما يستحقه المستثنى
بالا في ذلك الكلام فيجب نصبها في نحو قاموا غير
زيد وما نفع هذا المال غير الضرر عند الجميع وفي
نحو ما فيها احد غير حمار عند الحجازيين وعند
الاكثر في نحو ما فيها غير زيد احد ويترجح عند
قوم في نحو هذا المثال وعند تميم في نحو ما فيها
احد غير حمار ويضعف في نحو ما قاموا غير زيد
ويمتنع في نحو ما قام غير زيد والمستثنى بسوى
كالمستثنى بغير في وجوب الخفض ثم قال الزجاجي
وابن مالك سوى كغير معنى واعرابا اهـ واما
المستثنى بخلا وعدا وحاشا فانه يجوز جره ونصبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1